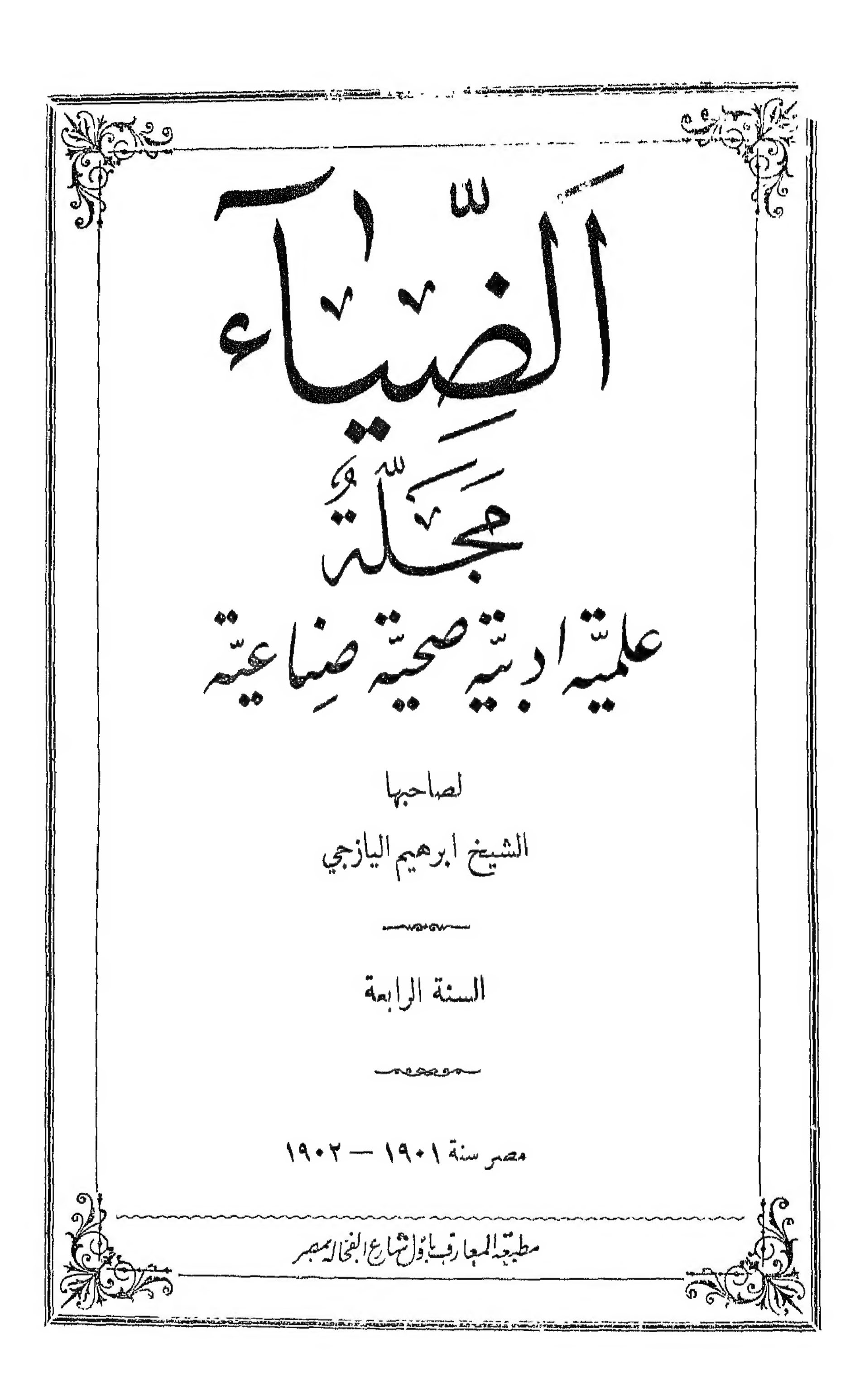


الضياء

مجلة

علمية ادبية صحية صناعية

لصاحبها

الشيخ ابرهيم اليازجي

السنة الرابعة

مصر سنة ١٩٠١ — ١٩٠٢

مطبعة المعارف باول شارع الفجالة بمصر

فهرست المواد

« روايات الضياء »

﴿ فهرست [illegible] المكاتبين ﴾

هذه الجمعية قليل لاعتمادها على قوم ٍيتعيشون من شق القلم فليس بهم سعةٌ للقيام بنفقات العمل الذي نحن في صددهِ ولا في طوقهم التفرغ لهذا الشغل الكبير لان غالبهم لا يملك مهلةً بين حركة فكرهِ وحركة يراعهِ ولكن لا اقلّ من ان يضعوا الكلمة بعد الكلمة ويعرّبوا الحرف بعد الحرف على قدر ما تدفعهم اليهِ الحاجة وتهيئهُ لهم المقدرة ثم ان يكونوا مهمازاً لعلمآء الامّة وصوتاً حيًّا يقرع اسماع اغنيآئها ومثريها عسى ان يفتح لهُ مجرًى في اسمخة آذانهم ويجد مساغاً الى ابواب خزائن سخآئهم المزدحمة بما هناك من رسل المطالب المختلفة مما تقدم شرحهُ   (ستأتي البقية)

زنجبار

بقلم حضرة الكاتب ديمتري افندي نقولا صاحب مجلة الفكاهة
عن كتابٍ لهُ تحت الطبع

هي مملكةٌ واقعة على الساحل الشرقي من افريقيا بين ٥° من العرض الشمالي و ١١° من العرض الجنوبي وهي مؤلفة من جزيرتين كبيرتين وبعض جزر صغيرة وجانبٍ من برّ افريقيا الشرقية . ودُعيت زنجبار نسبةً الى الزنج سكانها الاصليين وكان العرب يسمونها في كتبهم بلاد الزنج وباللغة الهندية زنجبار

وعدد اهاليها مختلفٌ فيهِ وعلى الخصوص الآن لان بعض سواحلها الجنوبية دخلت تحت الحماية الالمانية والسواحل الشمالية دخلت تحت حماية انكلترا ولم يبقَ الآن تحت حكم سلاطين زنجبار سوى جزيرتي زنجبار وبمبا

واربعين ميلاً في الساحل طولاً و ١٠ اميالٍ عرضاً . واهل هذه البلاد يُعرَفون بالسواحليين ويقال ان عددهم مع الداخلين في حماية انكلترا والمانيا يبلغ ١٠ ملايين واما الخاضعون لسلطان زنجبار مباشرةً في الجزيرتين والساحل فلا يزيدون عن مليوني نفس

واهل زنجبار مؤلفون من ثلاثة اجيال احدها العرب البيض واصلهم من عُمَان وحضرموت والبحرين وهم السائدون ومنهم أُسرة جلالة السلطان والولاة والكبرآء والثاني العرب المختلطون بالزنوج والثالث السودان وهم سكان زنجبار الاصليون وكلهم مسلمون . والعرب العُمانيون منهم على مذهب الاباضيين وهم الذين فارقوا الامام عليًّا في واقعة النهروان وأتوا الى عمان وتملكوها . وفيهم ايضاً سنّيون وشيعيون من فرقة الاحد عشرية ولكلٍّ من المذاهب جوامع مخصوصة وقضاة على مذهبهم

اما هوآء هذه البلاد فغير محمود ولا يوافق النزيل الغريب لتقلبات احوال الجوّ . وتربتها وافرة الخصب تتخللها انهار كثيرة واكثر حاصلاتها القرنفل الذي حض على زراعتهِ المرحوم السلطان سعيد فصار المصدر المهم لثروة البلاد ويصدر كلهُ الى اوربا وللحكومة منهُ العشر . ومن حاصلاتها ايضاً الذرة والسمسم والنارجيل وهو ذو غلة وافرة ثم الارزّ وقصب السكر والكوتا برخا واما الفاكهة فيها فقليلة كالتين والليمون والعنب واما الموز فكثير جدًّا ومنهُ صنف تبلغ الموزة منهُ مقدار ذراع ويأكلونهُ رطباً ويابساً واكثر قوتهم منهُ وغالباً يخمرونهُ بعصير النارجيل ويتركونهُ اياماً كثيرة حتى يختمر فيجعلونهُ قوتهم باقي السنة وهو مقوٍّ مغذٍّ

واما حيواناتها فكثيرة منها الفيل والاسد والكركدّن وهو المعروف بوحيد القرن والفهد وفرس النهر وفي قفارها الوعل والايل ويكثر فيها الماعز والبقر

واما تجارتها فقد أخذت في الاتساع وقد كانت منحصرة قبلاً في ايدي البانيان وهم الهنود الوثنيون . وقد اعتنى المرحوم السيد برغش سلطان زنجبار الاسبق والسلاطين من بعدهِ بتوسيع طرق التجارة واقامة العمال لمعاطاتها وتسهيل ابوابها وبنى لنفسهِ مراكب تجارية وحربية . وكانت صادراتها سنة ١٨٧٢ نحو مليون ونصف مليون ريال واما الآن فتزيد كثيراً واكثر الصادرات القرنفل والعاج والكوتا برخا وجلود البقر والماعز وزيت الجوز الهندي (النارجيل) ووارداتها المنسوجات وخصوصاً البيضآء مثل الكرباس (التفتة) والخام والسلع والمصنوعات على انواعها

وفي السنة ثلاثة اشهر يقال لها الموسم تأتي مراكب شراعية من عمان وعدن وحضرموت وسواحل العربية الجنوبية الى زنجبار فيبيعون اهلها ويشترون منهم ثم يرجعون

اما عوائد اهلها فهي مختلطة من عوائد عرب عمان والزنج الاصليين وملابس العرب منهم تقرب من الزيّ العربي القديم فالرجال يلبسون ثوباً طويلاً يشدون فوقهُ منطقة ويضعون في اوساطهم خناجر ذات مقابض من ذهب او فضة اونحاس بحسب قدرة كل واحد وغناهُ . ويلبسون العمائم والجباب المطرزة اطرافها بالحرير والقصب وفي ارجلهم نعال من جلد بسيور . اما النسآء فيلبسنَ السراويل وثوباً الى الركبتين يشدون فوقهُ منطقة ويتبرقعنَ ويغطينَ رؤوسهنَّ بمنسوج كالكوفية ويلبسنَ ايضاً الحلى وهي نقود ذهبية

يصففنها على رؤوسهنَّ ويضعنَ في كلّ من آذانهنَّ سبع حلقاتٍ صغار ويتقلدن بالقلائد و يضعنَ في اعناقهنَّ السلاسل الذهبية وفي ايديهنَّ الاساور والخواتم وفي ارجلهنَّ الخلاخيل ويجهدنَ انفسهنَّ بتحسين الوجه بالتزجيج والتكحل وهنَّ على الغالب يتزوجنَ في الثانية عشرة من سنيهنَّ . والنسآء الزنجيات هناك ونسآء العامة يجلنَ نهاراً لقضاء لوازم البيت و بعضهنَّ يزرعنَ الذرة . واما نسآء العرب عموماً فكثيرات التحجب ولا يخرجنَ من بيوتهنَّ الا ليلاً طلباً للنزهة او الزيارة واذا لقيهنَّ رجلٌ في الطريق لزمهُ ان يتنحى ويوسع لهنَّ الطريق تأدباً او يقف متوارياً رعايةً لحرمتهنَّ (ستأتي البقية)

النور البرجي

من نظر في هذه الايام الى جهة الافق الغربي بعد غروب الشمس وانقضاء ضوء الشفق يرى نوراً مستطيراً في الفضاء على شكل مخروط عريض مركز قاعدتهِ عند الموضع الذي غربت فيهِ الشمس وقمتهُ ذاهبة صعُداً في عنان السماء مع ميلٍ الى جهة الجنوب . وهو انما يظهر في الليالي التي لا قمر بها وتكون رؤيتهُ اجلى كلما كان الجوّ صافياً من الاكدار والابخرة والانوار الباهرة فيُرَى بضوء ساطع ولا سيما عند قاعدتهِ ثم يضعف شيئاً فشيئاً كلما ارتفع في الفضاء وامتدّت جوانبهُ عرضاً حتى يتلاشى وتختلط اطرافهُ بظلمة الليل

وسُمّي هذا النورُ بالبرجيّ لانهُ لا يظهر الا في منطقة البروج واول من تنبه لهُ وتكلم عليهِ كلاماً علمياً كاسيني الفلكي الشهير سنة ١٦٨٣ ومذ

سلوك واحدٍ منها فإمّا ان تحيا وتستعيد ماضي شبابها حتى تكون كاحدى لغات اهل العصر واما ان يُسجَل عليها بموت لا حياة بعدهُ ولا مبعث منهُ . وكلا الامرين منوطٌ بالامة معقودٌ بهممها وسخآئها فان وُجد في خاصتها وعلمآئهـا من ينتدب لامساك هذا الرمق الباقي منها وفي حكومتها أو في ذوي الوجاهة واليسار منها من يشدّ ساعدهم في ذلك والا فليؤ بّنها ذَوُوها من اليوم ما دام فيهم فصيحٌ يحسن تأبينها ثم ليؤ بّنوا الامة على اثرها فلا بقاء لامةٍ بدون لغتها ولله البقآء وهو سبحانهُ مقلّب الليل والنهار وفي يدهِ ازمّة الامور

زنجبار

بقلم حضرة الكاتب ديمتري افندي نقولا صاحب مجلة الفكاهة
عن كتابٍ لهُ تحت الطبع
(تابع لما قبل)

اما عوائدهم في الاعراس فاذا اراد شخص ان يتخذ لهُ زوجةً يرسل احدى قرائبهِ الى بيت العروس التي صمم على خطبتها فتنظرها وتتفحص عن احوالها فاذا رجعت ووصفت لهُ حسنها وجمالها وراقت لهُ يرسل والدهُ او عمهُ او احد اقربآئهِ ليخطبهـا لهُ من والدها او عمها او وليّ امرها وفي الوقت نفسهِ تذهب النسآء من قرائب الرجل الى والدة او عمـة العروس لخطبتها ايضاً ويقرّر الصداق . وهو على درجات فبنات الامرآء صداقهنّ ١٠٠٠ ريال وبنات الاعيان ٥٠٠ ريال وبنات المتوسطين من ٢٠٠ الى ١٠٠ ريال هذا اذا قبل الخاطب من اهل المخطوبة (من غير علم العروس نفسها)

وقيل هو شروط اهل العروس وهي كثيرة كقولهم ان بنتنا لا تعرف الطبخ ولا الخياطة ولا تدابير المنزل فيجيب اهل الخاطب انها مقبولةٌ على علاتها فيشترطون ايضاً انهُ لا يضربها ولا يسيء اليها ولا يجوّعها (كما هو واقعٌ من بعض الازواج) وربما اشترطوا لاجل طعامها وكسوتها مبلغاً معيناً فتُقبَل عن الخاطب جميع هذه الشروط لان رفض شرطٍ واحد يترتب عليهِ بعض الاحيان رفض الخاطب بالكلية . وبعد هذا يعيَّن يوم ارسال الصداق المتَّفَق عليهِ بين الاهلين

وفي فجر اليوم المعيّن لان يُرسل الصداق في ليلتهِ يبعث اهل الخطيب فيدعون الجيران والمعارف من النسآء للاشتراك في هذه الحفلة وكيفية هذه الدعوة ان كل واحدةٍ من نسيبات الخطيب تزين خادمةً لها بجميع ما عندها من الحلى (واذا لم يكن عندها حلية كاملة تستعير من صواحبها) فيجتمع عن ذلك احياناً عشر خادمات فما فوق الى اربعين خادمة وكل واحدة منهنّ تحمل مروحةً في يدها ويذهبنَ بالزغاريد والغنآء من بيتٍ الى بيت يدعون النسآء للحضور طول ذلك النهار فتحتشد النسآء في منزل الخطيب من كل بيت ويستمرّ الغنآء والفرح الى آخر النهار ويحضرنَ اللعبة المسماة « مسنْجا » تجمع الخوادم من اتباع المدعوّات في شكل دائرة وفي يد كلّ منهنّ قرن ثور وفي اليد الثانية قطعة عصا ويكون في وسط الدائرة طبلات أو ثلاثة تضرب عليها الطبّالات وتغني واحدة منهنّ والبواقي يضربنَ القرون والعصيّ ويجاوبنَ الغنآء فيُسمع لهنَّ صوتٌ كالتصفيق على ايقاع مخصوص وهي من اللعب التي يطرب لها كل زنجباري وتُعمل هذه المسنْجا على سطح البيت

أو في احدى الغُرَف . ويستمرّ الحال على ذلك الى الغروب واذ ذاك يجعلون الصداق في طست من فضة ويضعون في الطست عدا الصداق ثياباً من الحرير وغيرها من الحُلَل الموشاة بالقصب الذهبي ويُحمَل الطست على رأس خادمة مزينة بأحسن ما يوجد من الحلي وتلتفّ حولها جميع المدعوّات من النسآء والخادمات ويخرجن بالغنآء والزغاريد الى بيت العروس حيث يكون قد اجتمع عددٌ عظيم من معارف ذويها فيُصَبّ الصداق في طرف ثوب العروس وتعَدّ الدراهم وبعد ما تدور الحلوى على الحضور يقمنَ فيخرجنَ

وبعد ما يتم هذا تتواتر الدعوات الخصوصية من قِبَل اهل العروس الى اخصّ الصديقات فيجتمعنَ للمشاورة فيما ينبغي مشتراهُ من الرياش والاثاث لاجل العروس وبعد ما يتكامل الاثاث ترسل دعوة عمومية الى جميع المعارف من النسآء مثل دعوة يوم ارسال الصداق ويسمى هذا اليوم في لغتهم بما معناهُ يوم ندف القطن لانهُ في ذلك اليوم يُندَف القطن لتنجيد اثاث العروس من فرش ومخدّات وغيرها فيصبح منزل اهل العروس ذلك اليوم غاصاً بالمدعوات وترتفع الزغردة والغنآء ويكرر ذلك احياناً في اليوم الثاني والثالث الى ان يتم ندف القطن وحشوهُ

وقبل موعد الزفاف بيوم أو يومين تحضر المدعوّات الى بيت العروس ويرزّمنَ اثاثها لاجل نقلهِ الى بيت الزوج وعند غروب الشمس من ذلك اليوم اي يوم الزفاف يحملنَ الاثاث على رؤوس الخادمات ثم يصففنهنّ الواحدة خلف الاخرى ويسرنَ والنسآء من حولهنّ بالغنآء والزغاريد الى منزل الزوج فاذا بلغنهُ حططنَ الاحمال وبعد ان يطاف عليهنّ بالحلوى

والتنبول[1] يقمنَ وينصرفنَ ما خلا بعضاً منهنَّ يبقينَ لاجل ترتيب الاثاث في اماكنهِ . وفي اثناء هذه المدة تقضي العروس نهارها وليلها بالبكاء ولا تاكل الا قليلاً (واذا لم تفعل كذلك قالوا انها مشؤومة أو عابوها بأمرٍ من الامور) . واما العقد فلا يتم الا بنظر الطالع ويقرَّر لهُ ساعة معينة يقررها الشيخ الماهر أو المنلم وهو من الامور التي لا محيد عنها لاحد وان تزوج احد بدون ذلك واصابهُ حادث نُسِب الى مخالفتهِ لهذا الشرط . فاذا تقررت الساعة السعيدة أُحضر الشيخ العاقد وحضر الزوج مع من يريدهُ من خلانهِ وكذلك يحضر وكيل العروس بعد ان يستمع نطقها بالقبول من خلف باب فيُجري حينئذٍ الشيخ العقد وعند انتهائهِ يطاف بالحلوى على الحضور ويعطى الشيخ شيئاً من الدراهم نظير تعبهِ وينصرفون

ثم انهُ اذا دنا يوم الزفاف فقبل ذلك بيوم أو يومين تجتمع المدعوَّات في بيت كلٍّ من العروسين ويداومون الغناء والولائم للنساء (لان وليمة الرجال تكون صباح ليلة الزفاف) ولعب المسَنْجا حتى اذا كان غروب يوم الزفاف تُزَيّن العروس بأجمل زينتها وتحملها خادمة على ظهرها وتسير بها والنساء من حولها والخادمات حاملات القناديل على رؤوسهنَّ مشعلةً بالشموع وهنَّ يغنينَ ويزغردنَ الى ان يصلنَ الى بيت الزوج . وكذلك الزوج يدعو اصحابهُ ومعارفهُ ويدخلهم الى ردهة منزلتهِ وبعد ان يتكامل عدد المدعوّين يدخل اربع خادمات او اكثر الى عشر بيد واحدة منهنَّ مرشٌّ من الفضة

---

(١) هو ورق شجر هندي يخلط بنوع من الجوز يسمى فوفل والتبغ والجير و يمضغ وهو يستعمل في الهند وزنجبار واكثر البلاد الافريقية

أو الذهب أو من البلور مملوء من مآء الورد وبيد اخرى طست فتضع حاملة الطست طستها امام الزوج وترفع رجليهِ وتضعهما فيهِ وتتقدم صاحبة المرشّ وتصبّ مآء الورد على رجليهِ والثانية تفركهما وبقية الخادمات في يد كلٍّ منهنَّ مروحة تروّح الجالسين . وفي اثنآء صبّ مآء الورد على رجلي الزوج تنشد الواحدة منهنَّ اغنيّةً بلسانهم استهلالها ما ترجمتهُ « نغسل السيد بماء زمزم » واذ ذاك يقف احد الحضور ويخرج بعض رُبيّات يلقيها في الطست ثم يدور الطرح على الحضور حتى يتم وبعد هذا تخرج الخادمات بالطست وتدور الحلوى والقهوة ثم ينصرف المدعوّون وهم يدعون للعروسين بالرفآء والبنين (ستأتي البقية)

اللهب المتكلم

تقدم لنا في بعض اجزآء السنة الماضية ذكر اللهب الموسيقي وهو الذي تستخرج بهِ الانغام بواسطة الانابيب الزجاجية على ما مرّ تفصيلهُ هناك . وقد وقفنا الآن على ما هو اغرب من ذلك وهو اختراع آلةٍ تتكلم بواسطة اللهب فتنقل صوت الانسان بلفظهِ ومقاطعهِ على حدّ الفُونُغراف أو الفُوتُغرافون وقد سميت هذه الآلة بالفُوتُغرافُوفُون

وهي تتألف من جهازين احدهما قابل أو مسجّل يتلقى اثر الصوت ويقيّدهُ والآخر مؤدٍّ أو ممثّل يُبرز اثر الصوت ويؤديهِ عند الاقتضآء . والاول مؤلف من خزانة مظلمة كالتي تستعمل لرسم الصور المتحركة يُثبت في احد جدرانها بكرتان تدوران على محاورهما احداهما فوق الاخرى ويُلَفّ عليهما طرفا

كتاب سِسْنَرُوس البندكتاني مدة اقامته بدير مَنْرِيز فان لهذه الجمعية نظاماً وتعليماً خاصين بها هما اللذان يتعرف بهما معنى الجزويتية . ولاثبات ذلك لا بأس ان نقابل بين كلٍّ من الرهبانيات المسيحية والطرائق الاسلامية وجمعية الجزويت في اربعة امور وهي اولاً طريقة الابتدآء وثانياً النظام الداخلي وثالثاً مقام السلطة ورابعاً روح كلٍّ من هذه الجمعيات وغرضها وسنفرد لكلٍّ من هذه المعاني بحثاً برأسه (ستأتي البقية)

زنجبار

بقلم حضرة الكاتب ديمتري افندي نقولا صاحب مجلة الفكاهة
عن كتابٍ لهُ تحت الطبع
(تابع لما قبل)

واما عوائدهم في المآتم فاذا توفي شخصٌ خرجت خادماتهُ للحال وكل واحدة منهنَّ قد عصبت جبهتها بخرقةٍ سودآء وشبكت عشر اصابعها على رأسها وهي تولول وتنوح وتصيح واسيِّداه وايتماه ويذهبنَ كذا صارخات من بيت الى بيت من معارف الميت ويطفنَ البلدة كلها وربما صحبتهنَّ خادمات اخر من البيوت التي يمررنَ بها ويزعجنَ النائمين من السكان لانهُ حالما يموت الشخص ولو نصف الليل تخرج الناعيات على مثل ما ذُكر فلا تمرُّ ساعة حتى يغصّ البيت بالوافدات من جميع الطبقات ويستمرُّ النواح والعويل وينقطع احياناً مدة الليل الى الصباح . وفي هذه الاثناء يحتشد معارف الميت في جانبٍ من المنزل وفي الجانب الآخر المغسلون يغسلون الميت ويسير الخدام لحفر الضريح . وفي وقت غسل الميت وتجهيزهِ تسكت الباكيات

وفي اثنآء هذا السكوت يكون في يد كلٍّ منهنّ قطعةٌ من القطن الذي يجهز به الميت تشتغل بنفشها وهنَّ يهللنَ ويكبّرنَ الى ان ينتهي الغسل ومتى تم ذلك يؤتى بالجنازة ويوضع الميت فيها فيسمع الحاضرون عند خروجها من الصراخ والعويل ما لا يقدر القلم على وصفهِ وترى من النسآء من تهمّ ان ترمي بنفسها من طاق البيت فتمسكها التي بجانبها

وحال خروج الجنازة الى المقبرة تخرج جميع الخادمات من البيت بالعويل (وكل واحدةٍ معصبة جبهتها بخرقةٍ سودآء كما سبق وهو شعار الحزن بحيث انها اذا مرّت في اي قسمٍ من البلد يُعرَف ان احد سادتها قد مات) ويجتمعنَ حول واحدةٍ منهنَّ تحمل على رأسها طستاً فيهِ ثياب الميت التي مات فيها وهي متوكئة على اكتاف الخادمات (لانها لا تستطيع ان تمشي وحدها من الحزن) وهكذا ينطلقنَ مثاتٍ الى ساحل البحر خارج زنجبار فيغسلنَ تلك الثياب ثم يرجعنَ مهللات وهذه العادة جارية عند الجميع ولكن لا يُعرَف ما اصلها

اما الخارجون بالجنازة فان كانوا من الاباضية فجنازتهم يحملها خدامهم او البياسر[1] وهم الذين يتولون غسل الميت ودفنهُ والدفن عند هذه الطائفة يجب ان يكون حالما يموت الشخص منهم لان ابقآء شخصٍ في البيت بعد

(١) هم خدام بيض الالوان لا يتميزون من العرب واحدهم بيسر واصلهم من عمان الا انهم فاسدو النسب ولكل قبيلةٍ من عرب عمان عدد عظيم من البياسر كانوا يتخذونهم خداماً منذ صغرهم ثم تزوج بعضهم من بعض فكثروا حتى اصبحوا قبائل كثيرة كالعبيدانية والشبينية والخصيبية والبعض منهم اذا وضع امضآءهُ يكتب مثلاً فلان بن فلان خادم بني رواحه او خادم آل بو سعيده وما اشبه ذلك

موته حرام . وعندهم لا يجوز الترحم على ميتهم ابداً الا اذا كان اماماً (وفي هذا الزمان لا يوجد بينهم امام) لان في اعتقادهم ان الانسان اذا مات وعليه بعض الذنب ودخل النار فلن يخرج منها ابداً . وبعد الدفن يقام العزآء او المأتم فيجتمع الرجال في احد المساجد والنسآء في منزل الميت وعند دخول المعزّي لتعزية ولد الميت او نسيبه في المسجد يقدَّم لهُ صحن حلوى ومنشفة فيتناول لقمةً واحدة وينشف اصابعهُ ثم يُسقَى فنجان قهوة وبعد ذلك يخرج . وفي اليوم الثاني تُكتَب رقاع الدعوة الى المعارف والاصحاب فيحضرون صباح اليوم الثالث في نفس المسجد ويأكلون الطعام المصنوع ذلك اليوم وينصرفون . والعزآء في جميع زنجبار يستمرّ ثلاثة ايام فقط

اما النسآء ومأتمهنّ في منزل الميت فيلبثنَ فيهِ تلك الايام الثلاثة يقلقنَ الجيران بكثرة النواح واصوات العويل فلا يرجعنَ الى بيوتهنَّ الا بعد انقضآء هذه المدَّة . وهي من العوائد الرديئة لما يحدث عنها احياناً من الفساد لغياب كل امرأةٍ عن منزلها مدة ثلاثة ايام بلياليها وهي مطلقة العنان فضلاً عما يحدث من مثل ذلك بين الخدام والخادمات المتجمعين في ذلك البيت بلا مناقش ولا رقيب . وينتهي المأتم عند غروب اليوم الثالث واذ ذاك يتفرقنَ فتعود كل امرأةٍ منهنَّ الى منزلها . انتهى

الابرة

من نظر الى الابرة ورأى ما هي عليهِ من بساطة الصنعة وصغر الحجم ورخص الثمن توهم انها من اسهل المصنوعات عملاً واقلها اقتضآءً لاختلاف